الفاء مع السين .

فسط النبي A عليكم بالجماعة فإن يَدَ اللهِ على الفُسْطاط . هو ضَرْبٌ من الأبنية في السَّفَر دُونَ السُّرادِق . ومنه حديثه A : إنه أتى على رجُل قد قُطِعَتْ يَدُه في سَرِقة وهو في فُسْطاط فقال : مَنْ آوى هذا المصاب ؟ فقالوا : فاتِك أو خُرَيم بن فَاتِك ; فقال : اللهم بارِكْ على آل فَاتِك كما آوى هذا المصاب ! فسمّى به المِصْر ; وسَمَّى عمرو بن العاص المدينة التي بناها الفُسطاط . وعن بعض بني تميم . قال : قرأت في كتاب رجلٍ من قريش : هذا ما اشترى فُلان ابن فلان ; من عَجْلان مولى زِياد ; اشترى منه خمسمائة جَرِيبٍ حِيَال الفِسُطاط . يريد البَصْرة . ومنه حديث الشَّعْبي C تعالى : في العَبْدِ الآبِق إذا أُخِذَ في الفُسْطاط ففيه عشرةُ دَرَاهم ; وإذا أخذ خارج الفُسطاط ففيه أربعون . والمعنى أن الجماعة من أهل الإسلام في كَنَف اللهِ وَوَاقِيتُه فوقهم ; فأَقيموا بين ظهْرانيهم ولا تفارِقُوهم . وهذا كحديثه الآخر : إن اللهَ لم يَرْضَ بالوحدانية وما كان اللهُ لِيَجْمَع أمتي على ضلاَلة ; بل يَدُ اللهِ عليهم فمن تخلَّف عن صلاتنا وطَعَن على أئمتنا فقد خَلَع ربْقَةَ الإسلام من عُنُقه ; شِرار أمتى الوَحْدَانيّ المعجَب بدينِه المرائي بعمله المخاصِم بِحُجَّته .

فسق خمس فواسِق يُقْتَلْن في الحِلّ والحرام : الفَأْرَة والعَقْرب والحِدأَة والغراب الأبْقَع والكلب العَقُور . الفُسُوق : أَصلُه الخروج عن الاستقامة والجور ; قال رُؤبة : ... يَذْهَبْنَ في نَجْدٍ وَغَوْراً غائراً ... فَواسِقاً عن قَصْدها جَوائرا ... .

وقيل للعاصي فاسق لذلك ; وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة